



### يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفى لديك شفي  
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم  
تخطون بالاجر والاقبال والزلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاحرم قبل تدخله  
مليياً واسع سعياً حوله وطف  
حتى إذا طفت سبعا حول قبته  
تأمل الباب تلقى وجهه فقف  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:  
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم  
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس  
التخصص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد  
التخصص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم  
التخصص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن  
التخصص / لغة عربية وآدابها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو  
التخصص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية  
أ. د. علي عطية شرقي  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد  
أ. م. د. عجيل عباس الريكان  
التخصص / علوم قرآن تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
أ. م. د. أحمد عبد خضير  
التخصص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب  
م. د. نوزاد صفر بخش  
التخصص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
أ. م. د. طارق عودة مري  
التخصص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية  
هيئة التحرير من خارج العراق  
أ. د. مها خير بك ناصر  
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية . . لغة  
أ. د. محمد خاقاني  
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية . . لغة  
أ. د. خولة خمري  
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان . . أديان  
أ. د. نور الدين أبو لحية  
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر  
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

### العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء  
جمهورية العراق  
بغداد /باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

#### مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

#### الرقم المعياري الدولي

ISSN3005\_5830

#### رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

#### البريد الإلكتروني

إيميل

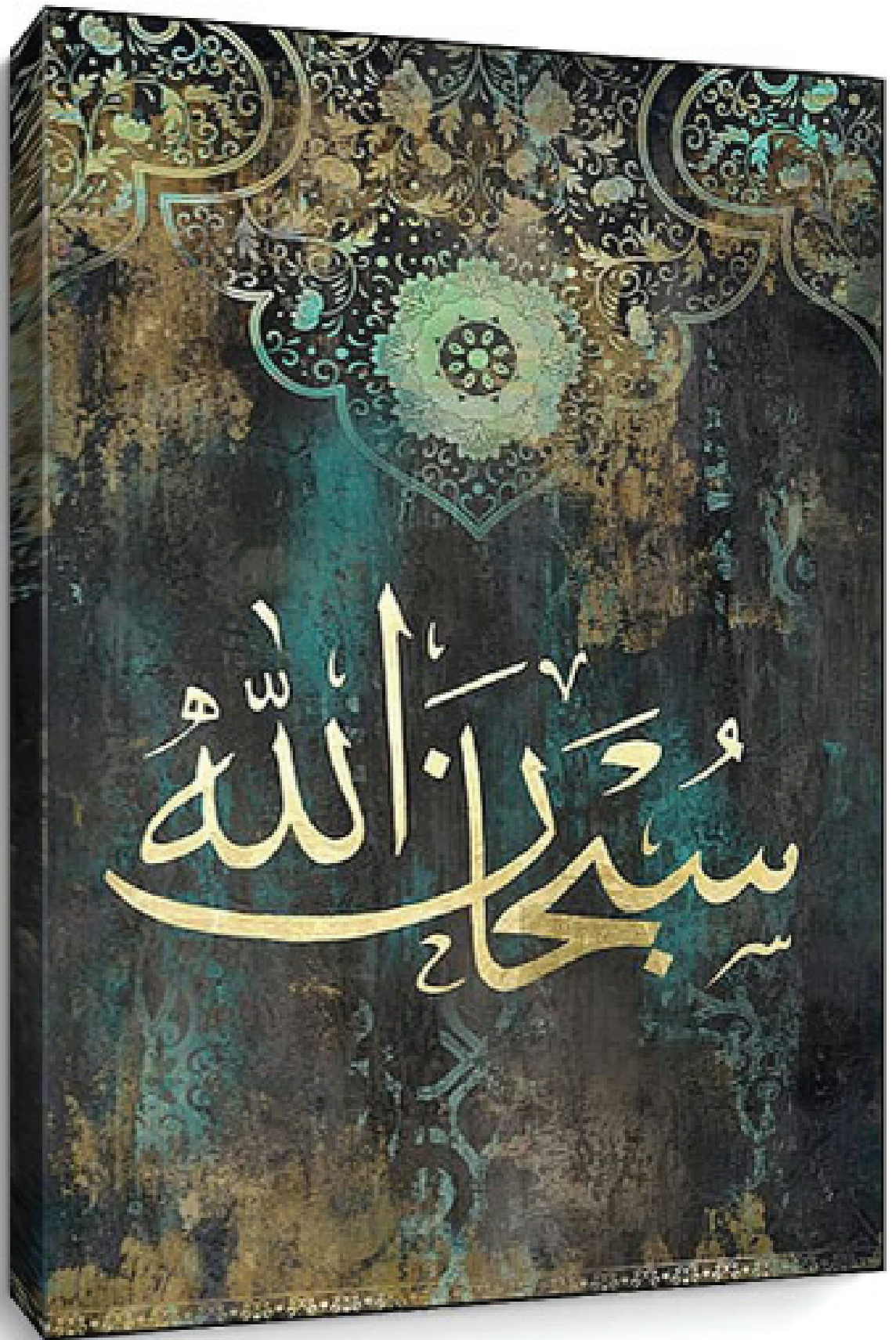
off\_research@sed.gov.iq

**IRAQI**  
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي  
(3005-5830)

## مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
  - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
  - أو البريد الإلكتروني: (off\_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





## محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦-١٩٦٠	أ. د. ماريان حسن مغتاز التميمي	١٠
٢	بلاغة اسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشهيد الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ. د. بشرى حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م. د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشير فالخ أ. م. د. ظاهر فياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ. م. د. قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري أيام العباسيين	أ. م. د. عبد الزهره عوده لعبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى- العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان انموذجاً»	م. د. عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥-٣٨٦هـ/٩٧٥-٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المتقن	م. د. ورقاء جعفر مصحح	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي «المدينة المنورة أنموذجاً»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعه حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمويين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شيهان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م. د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السردي النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. د. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الاندلس	م. د. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر ديالى	م. د. اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. د. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. د. فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. د. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies" Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. د. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. د. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. د. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. د. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السبيرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. د. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤



## محتوى العدد (١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣-٢٠٢٣»	م.م. محمد إياد حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م.م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م.م. وضاح فاضل عباس الباحث: نجم العنبيكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكوت النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حديثة تحليلية»	م.م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصية	م.م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م.م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م.م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ - ١٩٤٩ قراءة في منهجه ودوره السياسي	م.م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب «سورة آل عمران مثلاً»	م.م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث «دراسة مقارنة»	م.م. كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب ( معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ) في كتاب معاني الأخبار - دراسة تحليلية -	م.م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م.م. لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع البخارزي امودجاً	م.م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م.م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريح أ.د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القرآني بين المتقدمين والمتأخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإمامية دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ.د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ.د. عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفتيش التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاستعارة الانطولوجية في آيات الجعل في القرآن الكريم مقارنة في اللسانيات الإدراكية	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس «دراسة ميدانية في قضاء بلد»	نجاح غازي محمد أ.م. ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



الإشهار عند ابن زيدون

م. د. شيماء هاتو فعل  
جامعة البصرة/كلية التربية للبنات



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





#### الملخص:

الاشهار آلية حديثة من حيث توظيفها في الدراسات والبحوث تعني الترويج عن أمر أو أي شيء سواء أكان مادياً أم معنوياً فليست البضائع من تحتاج إلى الإشهار والدعاية والاعلان فقط كذلك هي الامور ومجريات الحياة التي تحيط بنا ونحن مسؤولون عن الافصاح عنها فنكون روجنا لها باي قصد كان وهنا تختلف المقاصد والنيات كل يدلي بدلوه عن اعلانه الذي يقوم بإظهاره على الملأ ، وإذ جننا إلى الأدب فما هو إلا إعلان واشهار قصده الأديب شاعراً أم ناثراً أراد بيانه باختلاف الادوات والآليات التي استعملها في أدبه فراح مروجاً لذلك الشأن فحدد مقاصده منها فاتضحت وظهرت للآخرين ومن هؤلاء أن يعرفوا بأمر يخص الشاعر وفي جميع جوانب حياته إلا عند إعلان واشهاره للناس فيتضح ما فعله كل أديب عندما نظم قصيدة أو كتب أي نوع من أنواع النشر .

كلمات مفتاحية : الإشهار ، أدبه ، ابن زيدون .

#### Abstract

The Pragmatic Deixis is amoden mechimism in terms of its application in study and research means promoting something whether material or immaterial its not just goods that need advertising and pupicity its also matters and events of life that surround us and we are responsabilile for disclosing them . Thus we promote them whatever our intention may be Here intentions and purposes differ evryone contributes their own interpretation of the announcement they make republic . When we turn to terature but its nothing but an ublicity intended by the writer wether poet or prose writer who wanted to express it using different tools and mechanisms in their work . Then they promote that matter defining their intentions which become clear others and how can these people know about amatter concerning the poet and all aspects of their life when they announce and publicize is to the public ? Thusewhat each writer did when they composed and poem or wrote any tipe of prose becomes clear.

**Keywords; publicity / Lierature/ Ibn Zaydun**

#### المقدمة :

الإشهار آلية حديثة من حيث توظيفها في الدراسات والبحوث « موجود منذ أن وعى الإنسان نفسه في هذا الوجود الفسيح ، وصار يبحث ، ويكشف ، وينقب عن وسائل تحسن له العيش ، فهو لم يترك وسيلة من أجل الدعوة إلى «(١) الترويج عن أمر أو أي شيء سواء أكان مادياً أم معنوياً فليست البضائع من تحتاج إلى الإشهار والدعاية والاعلان فقط كذلك هي الامور ومجريات الحياة التي تحيط بنا ونكون نحن مسؤولون عن الافصاح عنها ف « الإشهار مفهوم ترويجي شمولي أي أنه قابل لأن يروج لكل شيء في الوجود الذي يحيا به الإنسان : منتجاً خديماً ، أو سلعة تجارية ، أو فكرة ثقافية ، أو قيماً ومبادئ وطرائق حياة ، فهو فن يتكئ على الممارسات العلمية ولاسيما المتعلقة بالبعد السايكولوجي للإنسان ، ويتكئ أيضاً على النظريات الاجتماعية ؛ لفهم حركية



المجتمع التي تبث فيها الإرساليات الإشهارية ، فهو فن ذو مسحة علمية ، وعلم ذو لمسة فنية ...“ (٢) نكون روحنا له باي قصد كان وهنا تختلف المقاصد والنيات كل يدلي بدلوه عن أعلانه الذي يقوم بإظهاره على الملأ ، وإذ جئنا إلى الأدب فما هو إلا إعلان واشهار قصده الأديب شاعراً أم ناثراً أراد بيانه باختلاف الأدوات والآليات التي استعملها في أدبه فراح مروجاً لذلك الشأن فحدد مقاصده منها فاتضحت وظهرت للآخرين ومن هؤلاء أن يعرفوا بأمر يخص الشاعر وفي جميع جوانب حياته إلا عند إعلانه واشهاره للناس فيتضح ما فعله كل أديب عندما نظم قصيدة أو كتب أي نوع من أنواع النثر .

التعريف بالشاعر :

الشاعر ابن زيدون معروف بمكانته ومنزلته السياسية التي احتلها في عصر الطوائف فهو أديب ووزير ومحريات حياته ككل معروفة ومعلومة للمجتمع ، وسوف نطلق من بحثنا هذا من محريات حياته التي حددت جوانب الدراسة ؛ والإشهار وظفه في اغراضه الشعرية لأن المنتج الإشهاري الذي قدمه الشاعر هو شعره بما فيه من الفاظ وصور وبالمقابل هناك المستهلك القارئ أو المتلقي الذي يتلقى العمل الأدبي الشعري القديم القائم على مساحة واسعة من الالفاظ والعبارات التي تكون الصور التي قد تختلف في تكويناتها من قارئ لآخر (٣) ومنتجه هذا هل كان موفقاً فيه أم لا ؟ وهل كان إيجابياً ام سلبياً تجاه الآخرين الذين ذكروهم في شعره على اختلاف مستوياتهم وعلى اختلاف الاغراض الشعرية التي انطلقنا منها ومن الآخر في تحديد مفهوم الإشهار لديه و ” هكذا نرى إن الإشهار ينتمي إلى نظام اجتماعي وينسل منه طبيعته النوعية التي تضعه في حقول مختلفة ، فالمتخصصون يرون مضمونه حسب الحقل الذي يوضع فيه ، لكن بشكل موجز هو إعلان دعائي يهدف إلى مصلحة أو منفعة ما ، ومع كل ما ذكر عن الإشهار إلا أن البحث يرشح له وظيفة أخرى هي الوظيفة الجمالية ...“ (٤) والوظيفة الجمالية التي أشار إليها الباحث تضاف إلى النظام الاجتماعي الإشهاري ؛ فمفهوم الإشهار واسع وفضفاض يستطيع توظيفه من الجانب الذي يعيشه ويريد بيانه للآخرين وانطلاقاً من اختلاف المستويات جميعها ، ويبقى المفهوم يتحدد من خلال مَنْ يستعمله ؟ وكيف وظفه ؟ لكي تكون الصورة واضحة بحسب ما أراد الباحث التركيز عليه ونقله للمتلقين وتبقى هي قراءات تختلف في تحديد مدلولها وفهمها من شخص لآخر ومن متلقي إلى آخر والنص مفتوح يستطيع المتلقي تطبيق أي آلية عليه شرط أن يأتي بما يتوافق وينطبق مع هذا النص وبما يتلاءم مع هذا المفهوم فالنص حمال أوجه ويحتمل التأويلات .

آليات الدراسة :

الكد الذي يوجهه الشاعر من خلال الإرساليات التي يرسلها من انتقاء الالفاظ والمعاني كي يستحوذ على عناية المتلقي ولفت انتباهه لما يقول «فالاستحواذ على القارئ ، وجعله ضحية النص يضارع رغبة الإشهاري بالاستحواذ على المستهلك ، وجعله ضحية للمنتج» (٥) وسأحدد المنهج أو المبدأ الذي اعتمده في كتابة البحث كي يكون واضحاً للقارئ ما يمكن أن تستند إليه الدراسة ويكون منطلقاً لنا هو ما يمكن ان تبعثه إرساليات الالفاظ الإشهارية التي ترسله عبر ورودها في قصيدة أو مقطوعة أو أبيات يفصح الشاعر عنها ويريد لها الظهور والخلود (٦) . ولأن ” الشعر ينبع من الذات ويروح عنها بعض مكابداً تجاه العالم والإنسان والأشياء ؛ وذاتيته هذه تبيح له أن لا يبحث عن جمهور ” (٧) فالإشهار الذي نحن بصدده لا يقصد به أن يكون الهدف منه البيع والشراء والحضور أو تحفيز المشتري على الشراء أو اقتناء السلعة الفلانية بقدر ما هو تعبير بالكلمة وإشهار وفضح المسكوت لدى الشاعر أو أي شخص آخر يكون في دواخله حديث لا نستطيع معرفته إلا بعد الإعلان ، والشاعر قصد الترويج عنها .

وفيه “ تؤدي الكلمة دوراً هاماً في التأثير كونها تضم الصوت الذي يتميز بجملة من الخصوصيات في التنغيم والإيقاع والجهة ” (٨) وكان أي باحث يدرس شعر الشاعر أو نثره فإنه يقدم الوصلة الإشهارية وهذه الوصلة



تتمثل بقصائده ومقطوعاته التي يقدمها للمتلقي ليعلم عن ارسالياته ودواله التي أراد بيانها في شعره " ولأن الفرد يستعمل اللغة للتعبير عن مشاعره وعواطفه واحساساته وما ينشأ في ذهنه من أفكار ، ويستعمل في ذلك الالفاظ الدالة على المعاني التي تساعد لإيصال رسالته ..."(٩) والمنتج التسويقي - الشعر - الذي يعرضه يختلف من شاعر لآخر باختلاف الأسباب والادوات والتوجهات واختلاف الأسلوب واللغة التي يوظفها في سبيل خدمة منتجه الشعري الذي يريد له الاستهلاك والنفوذ على الآخرين .

نماذج إشهارية لدى ابن زيدون

« مهما كان الإشهار متجنز العلاقة بالأدب والفنون المختلفة إلا إن طبيعة وظيفته المرتبطة بالجمال التجاري ستمنعه على الدوام من إن يصبح فناً إنسانياً بالمعنى الصحيح أي فناً قادراً على منافسة الأنواع الأدبية والفنون الأخرى التي لها مجال أرحب في معالجة القضايا الاجتماعية والفكرية والإنسانية ...» (١٠) وهذا رأي من جملة آراء طرحت تفسر الإشهار تختلف فيها النظرة من كاتب لآخر .

وابن زيدون إذا ما أراد الإعلان عن جمال مدينته قرطبة راح يعدد ذلك الجمال الطبيعي الذي حياه الله لهذه المدينة وصورها أروع تصوير فتنثر كلماته متهادية بعضها لبعض لتصور ذلك الجمال تصويراً جميلاً أعلنه للكلمة في نظمه للشعر قائلاً (١١) :

وَيَوْمَ بَجَوْ فِي الرُّصَافَةِ مُبْهِجٌ      مَرَزْنَا بِرُوضِ الْأَفْحْوَانِ الْمُدْبِجِ  
وَقَابَلْنَا فِيهِ نَسِيمَ الْبِنْفَسِجِ      وَلَا حَ لَنَا وَرَدَّ كَحَدِّ مُضْرَجِ  
تَرَاهُ أَمَامَ النَّوْرِ وَهُوَ إِمَامٌ

وهذه الرصافة قد بناها الأمير الشاعر عبد الرحمن الداخل تشبيهاً برصافة جده هشام وقد وضع فيها كل مواطن الجمال والبهجة ورسمها بصورة فنان كان يعتز بذلك المكان ليعرضه للجمع ويروج بين الحين والآخر في محمسته لتلك العناية التي اولاهها عبد الرحمن لهذا المكان الذي بهر الشاعر فراح يذكره إذ اتخذ مقرأ له ، مستعيناً بالفاظ الطبيعة من روض والأقحوان والبنفسج وورد فقد " صادفت طبيعة الأندلس الساحرة الخلابة في نفس شاعرنا إحساساً مرهفاً وقلباً منفتحاً ، فأفتنت بها أيما أفتنت ، وزاد في ولعه بما أنها ارتبطت بذكريات حبيبته أوثق ارتباط ، فألمبت عاطفته وهاجت قريحته"(١٢) ومن ناحية علاقته بولادة التي عرف بها فهي الدليل وصنوه الذي عندما يذكر تذكر معه ولادة وقصة حبهما معروفة والذي أشتهر بها من اشعاره ومن معاصريه الذين حسدوه وكانوا يتمنون ولادة ، وقد كان شعره من أعلن عن حبه وشدة تعلقه وخبايا كثيرة لا نعلم بها لولا تنويهه عنها وذكرها في طيات أبياته الغزلية أو العنابية أو التي كان يهجو بها ولادة فقد كانت لسان حاله التي افصح عن مكنونات عميقة كان يكنها لحبيبته وعن طريق ترويجه للعناصر الجمالية التي تمتلكها ولادة استطعنا - نحن المتلقون - أن نعرف مدى الجمال التي كانت توصف به واين تكمن عناصرها الجمالية الخلقية والحلقية ، ومن هنا عد الشعر وثيقه تاريخية تؤرخ احداث ومواقف لم يكن بإمكاننا معرفتها لولا هذا الاشهار الذي اتخذ الشاعر وسيلة للتعبير عما يتمالك مشاعره واحاسيسه وما يتخذه الباحث من وسيلة اعلانية وترويجية افصح عنها بتسطيرها ونظمه للشعر والنثر كذلك . فمن تلك الصفات التي أنشدها الشاعر قوله(١٣) :

أَوْصَاعُهُ وَرَفًا مَحْضًا ، وَتَوَجُّهُ      مِنْ نَاصِعِ التَّبْرِ إِبْدَاعًا وَتَحْسِينًا

وقوله هذا يعطينا فكرة عن تلك البشرة البيضاء التي كانت تمتلكها ولادة وتنصف بها وليس بعيداً عن تلك الصفات التي تنصف بها نساء الأندلس عموماً وتكاد تذكر هذه الصفة التي تميز النسوة فهن كن يمتلكن البشرة البيضاء ولعل ذلك كان فارقاً بين الصفات الجمالية للنسوة المشرقيات عن المغربيات . كما نلاحظ صفات أخرى فقد " كنى عن طول جيد الحبيبة ب(بعيد مناظ القرط)" (١٤) ودقة خصرها مع صفة العينين سوداوين (١٥)

وَفِي السَّيْرَاءِ الرَّقْمِ وَسَطَ قَبَائِمِمْ      بَعِيدُ مَنَاظِ الْقُرْطِ أَحْوَرُ أَوْطِفِ



تَبَايَنَ خَلْقَاهُ ، فَعَبِلَ مُنْعَمٌ تَأَوَّدَ فِي أَعْلَاهُ لَدُنَّ مُهْفَهْفُ

ثم يأتي بعد ذلك إلى ذكر صفة أخرى وهي رقيقة البشرة لبنة الملمس ؛ فهو دائم الترويح عن تلك الصفات إذ يرسمها " في صورة أميرة حسناء مترفة ، فهي بيضاء البشرة كالفضة الخالصة ، وشعرها أشقر كالنبر ، وهي مخلوقة من المسك ، ترفل في قصر منيف " (١٦) والصورة في الإشهار لها مكانتها التي تعتمد الألوان والخطوط والوجهة وما ترسمه وتعطيه من إجماءات وإجماءات للدلالة على الفرح والحزن أو الانسراح ، أو إلى أي معنى آخر نجده في الشعر في الصورة الذهنية التي ترسمها الكلمات مستعيناً بالألوان والحركات والسكنات ويستنطقها المتلقي من الشعر في حين يذهب سعيد بن كراد إلى القول : لا يمكن أن يكون هناك بلاغة لفظية بالكلمة فهي لا يمكنها أن تقول كل شيء (١٧) ، ويستكمل ابن زيدون ترويجه لجمال ولادة قاتلاً (١٨) :

إِذَا تَأَوَّدَ آدَتُهُ رِفَاهِيَّةٌ تَوْمُ الْعُقُودِ ، وَأَذْ مِنْهُ الْبُرَى لَيْنَا  
يَا أَلَيْنَ النَّاسَ أَعْطَافاً ، وَأَفْتَنَّهُمْ لِحْطاً ، وَأَعْطَرَ أَنْفَاساً وَأُردَاناً

ودقة وصفه يتجلى في إظهار مستوى الجمال الذي كانت تتصف به ولادة ولم نعرف هذه الصفات الدقيقة إلا عندما ذكرها الشاعر قاتلاً (١٩) :

مَفْضُضُ الثَّغْرِ لَهُ نَقْطَةٌ مِنْ عَنَبٍ فِي خَدِّ الْمَدْهَبِ

إذ " إن الآخر / ولادة / يدخل في فكر الشاعر ويؤثر بعض التأثير أو يقتصر في تأثيره على تجربة الشاعر نفسه ... فتتولد من ذلك مشاعر مختلفة يعبر عنها الشاعر بألفاظ أو تعابير أو صور معينة " (٢٠) يتضح في قوله (٢١) :

لَهُ خُلُقٌ عَدْبٌ وَخَلْقٌ مُحْسَنٌ وَظَرْفٌ كَعَرَفِ الطَّيْبِ أَوْ نَشْوَةِ الْحَمْرِ  
يُعَلِّلُ نَفْسِي مِنْ حَدِيثٍ تَلَدَّهُ كِمَثَلِ الْمُنَى وَالْوَصْلِ فِي عُقْبِ الْهَجْرِ

وبالمقابل نجد ذلك الاشهار الذي بدى واضحاً في شعر ولادة عن ابن زيدون وان كان هذا ليس موضوعنا وانما احببنا الاعلان عنه وذكره كون بحثنا ينطلق من تحديد الاشهار عند الشاعر يتضح من افصاحه للشعر ولجميع اغراضه الشعرية ولاسيما في غرض الغزل باختلاف النوايا والمقاصد لكل شاعر وشاعرة .

ولشدة الحب والعاطفة المتأججة التي جمعتهما كانت هناك بعض المكدرات التي تحيط بعلاقتهم فكان هناك الحسود والرقيب والوشاة (٢٢) الذين طالما ترقب لحظاتهم وكانا جل ما كان يقلق علاقتهما هي تلك التدخلات والنظرات الحاسدة التي كانت متابعة لهما فقد اعلنا عن طريق شعرهما تلك المحبة والعلاقة التي تجمعهما وكانت بحق اعلان وترويح عن توجيه الحساد والحقاد لهما الذين كان لهم أثر كبير وفادح في حالات الحصام والابتعاد والفرقة التي رافقت العلاقة وعن طريقة الاشهار وعلاقة الآخرين بالذي كان يجمعهما معاً نجد عدم الصفاء والوثام الذي جمعهما معاً ، ونجد ذلك واضحاً مما صرح به في شعره مروجاً عن حالة من حالات الحب الذي كانا فيها قاتلاً (٢٣) :

أَصُونُكَ مِنْ لِحْظَاتِ الظَّنُونِ وَأَعْلِيكَ عَنْ خَطَرَاتِ الْفِكْرِ  
وَأَحْذِرُ مِنْ لِحْظَاتِ الرَّقِيبِ وَقَدْ يُسْتَدَامُ الْهُوَى بِالْحَذَرِ

بعد ذلك تعصف بهم عواصف عاتية وينقلب ما كان بينهما وتأتي تلك الأخبار التي أعلنت على الملأ لتوضح مدى ما كان سائداً بينهما فيقول لذلك معبراً عن هذا بقوله (٢٤) :

يَا مَنْ غَدَوْتَ بِهِ فِي النَّاسِ مَشْهُراً قَلْبِي عَلَيْكَ يَقَاسِي الْهَمَّ وَالْفِكْرَا  
إِنْ عَيْبَتْ لَمْ أَلْقُ إِنْسَاناً يُؤَانِسُنِي وَإِنْ حَضَرَتْ فَكُلَّ النَّاسِ قَدْ حَضَرَا

ونتيجة لهذا الاعلان الذي بدى الشرارة الأولى التي اطلقت وبيئت مدى ما كان تتخذ به العلاقة منحي آخر من الصمت والكنتمان إلى الاعلان والإشهار الذي لم نجد ولادة كانت قد قيلت به لذلك ذهب ابن زيدون معتذراً عن ذلك قاتلاً (٢٥) :

وَاللَّهِ مَا سَاءَ بِي أَيْ خَفِيْتُ ضَنْئاً بَلْ سَاءَ بِي أَنْ سَرَى بِالضَنْئِ عَلْنُ



لو كان أمرى في كتم الهوى بيدي ما كان يعلم ما في قللي البدن

وبعد ذلك يأتي دور الخصوم الذي اتخذ منفذاً حساساً قد وقع بينهما وظهرت الطبائع المشينة ليعلن عن سلوكه وتصرفه همجي قد استعمله مع ولادة ليفصح عنه مروجاً عن تسويق قد أعلن عن تصرفه المشين عندما تعدى عليها بالضرب قائلاً (٢٦) :

إن تكن نالتك بالضرب يدي وأصابتك بما لأم أرد  
فلقد كنت لعمري فادياً لك المال وبعض الولد  
فتقى مني بعهد ثابت وضمير خالص المعتقد  
ولئن ساءك يوم فاعلمي أن سبتلوه سروراً بغد

وكان الأولى عليه لا يروج مشهراً بقصد " التأثير على آراء وافكار المتلقي وجعله يتصرف بطريقة تتناسب وتتوافق مع مصالح ومبادئ الجهة المنتجة للخطاب الإشهاري أو الدعائي " (٢٧) بفعله الذي تعرض به بالضرب على امرأة وكان لغة الحوار بينهما قد تخفضت عن هكذا تصرفات عدوانية صدرت منه ولم يتح منها بل اغلبها للكل في شعره سواء المعاصرين له أو لمن جاء وابقوه مسوقاً لتلك العنجهية التي يمتلكها ضد المرأة وكان من المفروض عليه عدم اطلاق الآخرين عليها فهي تصرفات تسيء إليه كإنسان وأديب ووزير، وما يهمننا من هذه الأبيات هو بيان الإشهار والاعلان الذي قام به ابن زيدون الذي سبق وان تعرض لعدم القبول من قبل ولادة .

وتأتي فيما بعد مشاعر الفرقة والبعد الذي " هو إعلان نعي لزمان وصله بولادة " (٢٨) اخذت منه كل مأخذ ليجسدها شعراً في نونيته موضعاً معاناته والمه من البعد والتنائي " وقد تميزت اللفظة المفردة في هذه القصيدة برصد التحولات التي طرأت على العلاقة بين ابن زيدون وولادة ... فضلاً عن الفاظ تدل على التبدل في المكان (الجنة / الآخرة ) والزمان (أيامنا / ليالينا ) والفاظ تدل على الفراق مثل : البين ، تفرقنا ، النأي ، البعد " (٢٩) الذي أضحي عنواناً لعلاقتهم لاسيما وان الشاعر قد تعرض لمحنة السجن والنكبة التي تعرض لها من ابن جهور وتكالب الحاسدين عليه ليجد نفسه وحيداً ضعيفاً لم يتذكر الا حبه وتعلقه بولادة وهذه القصيدة جاءت معلنة عن اشهار كان كامناً في دواخل الشاعر قد تعرض له وهو سجين وشوقه وحنينه لولادة واسباب الغربة التي حلت بقلبي الشاعر وحبيبته مخبراً في أبيات قصيدته عن سلسلة من الالام والاسقام التي بدت في الألفاظ والمعاني التي تسلك بها الشاعر ليعلن عن ميل الاحاسيس الكامنة في اعماق نفسه التواقفة إلى ملاقة الحبيبة التي أدت كثير من العوامل وشخصت كثير من الاسباب إلى حدوث حالة البعد والنسيان التي رافقت المعشوقين " ومن هنا ارتبطت القصيدة بسيرة صاحبها ، واصبحت من خلاصات حياته وتجربته الشعرية ، وغدت من أبرز عيون الشعر العربي في الغزل " (٣٠) ويبدو إن اشهاره قد رافق مسميات ومنغصات عديدة صادفت العلاقة فراح مشهوراً عن " عملية تواصلية إنسانية ، لها استراتيجية بلاغية قائمة على الاقناع تستعمل فيها كل وسائل الاتصال من كلمة وانتقاء شبكة مصطلحية افتراضية ، وصورة ورمز في مجال التأثير على المتلقي ... " (٣١) وهو يشير إلى موقف ولادة وحالة التردد والتذبذب التي رافقتها من علاقتهم معا ولذلك قال: (٣٢)

عللنتي بالمئى حتى إذا علقْتُ بالنفس لم أعط من أسبابها طرفا  
غُيرت عن خُلُقٍ قد لان لي زمناً لين النسيم ، فلما لَدَّ لي عصفا

ويبدو ان حالتهم لم تكن على احسن حال طالما كان البعد والقرب منها لم يستقر على ناحية واحدة وانما كان متذبذباً بين الحين والحين الآخر لذلك نلاحظه - ابن زيدون - دائم اللوم والعتاب ولم ينل جهداً إلا يكون ذاكراً لذلك الأمر .

بعد ذلك ندخل إلى سياق آخر يعرضه الشاعر من ترويجه لفاهيم السجن وما تعرض له من مختلف اصناف العذاب و" مرارة الذل بعد العز ، والشقاء بعد السعادة ، فكانت تجربة جديدة وحادة في حياته تركت أبلغ الأثر في نفسه " (٣٣) وكيف كانت العلاقة بين ابن زيدون وبين الحزم ابن الجمهور ومن المصادر التي دونت حياته نستشف إن



الشاعر قد تعرض للسجن مرتين مرة في زمن الحزم بن جهور ، والأخرى في زمن ابي الوليد بن جهور ، ومن المواضيع التي تعرض لها الشاعر مسوقاً عنها وما كانت تعنيه له هي كثرة تنقلاته من مكان لآخر إذ لم يستقر في مكان ولم يكن ثابتاً فيه على الرغم من حبه وتعلقه بمدينة قرطبة إلا أننا نلاحظ عدم استقراره فيها وحبه هذا قد عرضه مراراً وتكراراً للضياع حينما راح ساعياً لإظهار تلك المشاعر الجياشة التي تكتنف اعماق قلبه فيتذكرها مزروجة مع مشاعره وحبه لولادة في ناحية الزهراء احدى نواحي قرطبة إذ إن ” هوى الشاعر الطاعى إلى مدينته الأثيرة ، حيث الأحبة ، كان يغالبه ، ولطالما كانت قرطبة معه بمن فيها في حله وترحاله ” (٣٤) مجسداً ذلك بقوله (٣٥) :

إني ذكركم بالزهراءٍ مُشتاقاً والأفقُ طلقٌ ، ووجه الروض قد راقا

وللنسيم اعتلالٌ في أصائله كأنما رقٌ لي فاعتلَّ إشفاقا

والروضُ عن مائه الفضى مبيتسّمٌ كما شققَت عن اللَّبات اطواقا

ونلاحظ ” في هذه الأبيات اصطفت الصور على عتبة خط متصاعد نسجه ؛ لاستيعاب هموم الشاعر وذكرياته التي بنيت موادها من صور الطبيعة الحركة لوجدانه لتقديم لوحة تمثل تجربته الحسية ” (٣٦) فضلاً عن ذلك نجده وظف الطبيعة توظيفاً دقيقاً اعطى للأبيات جمالاً وتناسقاً وهذا ما سار عليه الشاعر في كل قصائده إذ يتغنى بالطبيعة ويوظفها في جميع اغراضه الشعرية وهذا ديدن شعراء عصر الطوائف الذي ينحدر الشاعر منه (٣٧)

قد يكون القارئ اسير صورة تعرض له فيبدأ بالإفصاح عما تعنيه فهو يعرض قراءته ، و يعرض فهمه ، ويعرض ما يستنتقه من جوانب كامنة في احاسيسه على عكس الصور الشعرية في الالفاظ والكلمات ولنقل القصيدة أو المقطوعة التي تكون فيها صورة أو مجموعة من الصور (٣٨) ، ولأن ” الشاعر العربي حين اعتمد على الصورة اللغوية — صورة إظهارية — في ترميز مقاصده وأغراضه ، قد وعى أثر هذه الصورة على مخيلة متلقيه ، تلك التي تُخرج هذا الساكن اللغوي إلى حيز المتحرك المائل أمام أعينهم ، مجسداً مثلاً ، إنه من خلال براعته في استخدام اللغة وتشكيلها جعل من صورته موقعاً للعين ، وان كان النموذج المرئي غائباً مادياً ، فهو مائل حي بفعل الخيال ” (٣٩) فضلاً عن ذلك هو يذكر أيضاً في موضع آخر شوقه وحنينه و” يصور تجربته الذاتية بفيض من الألفاظ التي تشير إلى مشاعره وانفعالاته الطاعية على روجه الحزينة “ (٤٠) قاتلاً (٤١) :

هَلْ تَذْكُرُونَ غَرِيْباً عَادَهُ شَجْنٌ - مِنْ دِكْرِكُمْ - وَجَعًا أَجْفَانَهُ الْوَسْنُ

يُخْفِي لَوَاعِجَهُ وَالشُّوقُ يَفْضَحُهُ فَقَدْ تَأَوَى - لَدَيْهِ - السُّرُّ وَالْعَلْنُ

يَا وَيْلَتَاهُ ، أَيْبَقِي فِي جَوَائِحِهِ فَوَاؤُهُ ، وَهُوَ بِالْأَطْلَالِ مُرْتَهِنٌ؟

هذه الأبيات تعطينا اعلان من الشاعر عن مدى المعاناة التي تعرض لها وهو في السجن وهي جاءت ” لتجسد كيانه المعذب التي تتجمع في بؤرة الحزن حيث تتشابك الفرعيات الأخرى لإقامة تشكيل مشاعره القلقة “ (٤٢) ، ومن تلك الفترة التي مرت على الشاعر المليئة بالألم والعذاب فأن هناك قصائد وثقت تلك المعاناة ورسمت مواقف للشاعر تجاه الآخرين عديدة والمراحل التي مرت به وكيف انه استطاع التخلص من السجن بهروبه بعد استعطافه وتقديم آيات الخضوع والشكوى للأمير كي يخرج من السجن وتعد تلك المدة التي قضها الشاعر في السجن مدة فيها كثير من الحوادث التي وثقت بالشعر والنثر .

وعلى الرغم من تعدد العلاقات التي بناها الشاعر مع كثير من الأمراء الذين عاصروهم عبرت عن نسق معين يستند إلى المؤسسة التي ينتمي إليها واقصد العصر والملوك والأمراء أو الشخصيات التي عاصرها والبيئة التي ينطلق منها ويأتمر بأوامرها وينتهي بنواهيها ، ولكنرة الوشاة والحاسدين الذين يترصبون به وكانوا يحاولون زرع الفتنة بين ابن زيدون والأمراء الذين اتصل معهم وكان يمدحهم في قصائده ؛ فهو لم يوفق في علاقاته معهم فكلما انتقل من مكان لآخر لبني جصور الحبة والصدافة يلاقي تلك الوجوه الحاسدة التي تطيح بتلك العلاقة ، ومن يطالع ديوانه يجده قد أرخ قصائد تحكي علاقاته مع الامراء ” ويقول المؤرخون بعد ذلك إن أبا الحزم بن جهور قد تغير على ابن زيدون فسجنه ” (٤٣)



في حين ” أن أبا الوليد بن جهور قد ساعد الشاعر على الهرب ، فقد كان صديقه وكان يزوره في السجن وهو الذي انتشله من نكبته“ (٤٤) وسرعان ما ساءت العلاقة بينهما بسبب الحساد والوشاة ، إلا ان ما كان له نعم الأمير الصديق الوفي الذين لم يجدوا حساده وحاقديه طريفاً لضرب صداقتهم وهو الأمير الشاعر المعتمد بن عباد ، وكانت فيما سبق له علاقة قوية مع المعتضد والده إلا ان هذه العلاقة شابهما التعكر وعدم الصفاء ، ونال الحاسدون منها علماً ان ابن زيدون كان من المقربين لدى المعتضد بن عباد ؛ والمعروف لدى الجميع البطش والقوة التي كان يمتلكها الأمير المعتضد لكل من يحاول الاساءة إليه أو تكون له اطماع في الحكم ، وابن زيدون كانت له نفس آيبة تواقه للمعالي وهذا ما كان ليعجب المعتضد ؛ وعلى نقيض ذلك المواقف النبيلة للمعتمد بن عباد مع ابن زيدون وحبه له قد جرد كثرة التدايمات التي رافقت علاقتهما وكان الصد المنيع الذي واجه كل تلك الاقاول والالتزامات التي طالت ابن زيدون وبالمقابل اشهر زيدون عن ذلك بشعره ويقال ان المعتضد أمر أن يكون مجلس ابنه وولي عهده المعتمد مرتفعاً عن مجلس ابن زيدون ، فكتب المعتمد إليه معتذراً بقوله (٤٥) :

أَيْهَا الْمُنْحَطُّ عَنِّي مَجْلِسًا      وَلَهُ فِي الْقَلْبِ أَعْلَى مَجْلِسِ  
بِقَوَادِي لَكَ حُبٌّ يَقْتَضِي      أَنْ تَرَى تُحْمَلُ قَوْقُ الْأَرْؤُسِ

فأجابه الشاعر ابن زيدون بقصيدة استهلها بقوله (٤٦) :

أَسْقِطُ الطَّلَّ قَوْقُ النَّرْجِسِ      أَمْ نَسِيمُ الرُّؤُصِ تَحْتَ الْحِنْدِسِ  
أَمْ نِبْطَامٌ لِلالِ نَسَقِي      جَامِعٌ كَلَّ خَطِيرٍ مَنْفَسِ؟

ومن جميل رد المعتمد بن عباد على المنافسين والحاقدين لابن زيدون قوله (٤٧) :

كَذِبْتَ مُنَاكِمَ ؛ صَرَّحُوا أَوْ جَمَّعُوا      الدِّينَ أَمْتَنُ ، وَالْمَرْوَةَ أَكْرَمُ  
خُنْتُمْ ، وَرَمْتُمْ أَنْ أُخُونَ ؛ وَإِنَّمَا      حَاوَلْتُمَا أَنْ يَسْتَخْفِيَ يَلْمَلَمُ

وفيما ” تقدم العملية الإشهارية أيضاً على استعمال اللغة باعتبارها واسطة لنقل المادة الإشهارية إلى الجمهور ، واللغة هي نظام من العلامات والرموز تمكن أفراد جماعة لغوية ما من التواصل فيما بينهم وهي أداة الايصال الرئيسة في المجتمع الإنساني لأنها الوسيلة الأكثر فاعلية لتمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية ” (٤٨) يختم أبياته بلغة التوعد والفاظ الحذر والانذار التي أطلقها على الوشاة بقوله (٤٩) :

كفوا ؛ وإلا فارقبوا لي بطشةً      يُلْقَى السَّفِيهَ بِمَثَلِهَا فَيُحَلِّمُ

وامام كرم المعتمد وثقته العالية بابن زيدون لم يكن للشاعر إلا أن يشهر بشعره ليعلم عن عظيم امتنانه وشكره قائلًا (٥٠) :

لِي مِنْكَ . فَلْيَذْبُ الْحَسُودُ تَلْظِيًا -      لَطْفُ الْمَكَانَةِ وَالْمَحَلُّ الْأَكْرَمُ  
لَمْ تُلْفَ صَاغِيَتِي لَدَيْكَ مُصَاغَةً      كَلًّا ، وَلَا خَفَى اصْطِنَاعِي الْأَقْدَمُ  
بَلْ أَوْسَعْتَ جَفْظًا وَصَدَقَ رِعَايَةً      ذَمُّهُ مَوْثِقَةُ الْغُرَا لَا تَقْصَمُ

ومن الجميل حقاً علاقة الشاعر وأميره التي اقيمت بينهما ودفاع احدهما عن الآخر والمواقف المشرفة التي التزمها الشاعر الأمير المعتمد تجاه ابن زيدون فقد كانت حياته مفعمة بالمسرة والهناء وكانت اشبيلية تبسط امامه هو الحياة وعزها (٥١) ، وهذا غير خافٍ عن اخلاق ورقي ابن عباد وعلاقته مع جميع الشعراء ممن هم بمنزلة الاصدقاء المقربين لديه وقد كانت مواقفه جلييلة ليست مع ابن زيدون فقط ، وانما مع غيره من الشعراء الذين عاصروهم المعتمد وكانوا على علاقة وثيقة ؛ علاقة صداقة متينة اتضح فيما بعد حتى في اوقات ازماته التي تعرض بها الشاعر الأمير للسجن ، وما آل إليه حاله بعد سقوط عرشه من قبل هؤلاء الاصدقاء الشعراء .

وما نود قوله إن هناك محطات مرت على الشاعر عديدة روح لها مسوقاً لما حملته له الحياة من أحداث كثيرة كانت سعيدة أو حزينة اشهر عنها في شعره وهو في الخطاب الإشهاري لا يسعى لإظهار معالم الفرح والسعادة فقط وانما نجد



إلى جانب ذلك الحزن والبعد والفرق والرقيب والغزل والمديح والعذاب كل المعاني التي يرسلها برسائل إشهارية القصد منها تعريف الآخر أو الإعلان عن حالة يعيشها ووضعها ملازمة دعتة إلى نظم الشعر والقصائد التي تروج عن فكرة أو إشعار ييوح به عبر هذا الشعر (٥٢) بذلك عد مسوقاً لتلك الاحداث والازمات والمعاناة وعرضها على المتلقي شعرا ونثراً ليرسم ملامح حياته والاحداث والبيئة التي عاشها لتكون بين الناقد والدارسين فيعلنون عنها وتكون وجهة انظار الدارسين والباحثين ليستلهمو منها المعاني والدروس والعبر فيضعونها في مواضع تحت مسميات مختلفة وعديدة تأتي مما روح عنه

ومن الاحداث التي شكلت نقطة انطلاق واثر في حياته الاعداء الحاقدين والوشاة ومثال ذلك قوله (٥٣):  
وَلَا يُغِيظُ الْأَعْدَاءَ كَوَيْبٍ فِي السِّجْنِ

فَيَأْتِي رَأَيْتَ الشَّمْسُ تَحْضُنُ بِالْدَجْنِ وَمَا كُنْتُ إِلَّا الصَّارِمَ الْعُضْبِ فِي جَفْنِ

وإذ عدنا إلى القصائد التي في ديوانه نجد إن لكل قصيدة عنواناً قد وضعها المحقق للقصائد توضح الاعلان والكشف عن حاله وما كان يعنيه من عنواناته التي تعطي صورة واضحة عن حياة الشاعر وكل مجرياته وما مر به من عذابات وانتكاسات وأهات شكلت معالم عمره ، وما كثرة الدراسات والبحوث التي تدرس منتوج الشاعر أو الناثر إلا ترويح واستهلاك عن منتوجه الأدبي الذي أصبح فيما بعد محط أنظار كثير من الدارسين والنقاد لدراسته والحوام حوله ، وكذلك كثرة الطباعات لديوان الشاعر إلا ترويح وإشهار له ، وما التحقيق والتقديم التي يقدمه الباحثون حول الشعراء والموضوعات والظواهر الشعرية لذلك العصر الذي انتجها الشاعر تروج عن مضامين كامنة في وصلاته الشعرية . ولم تكن الثقافة والعلوم التي تلقاها الشاعر قليلة أو لا تثير الأهمية او المكانة الثقافية التي أحلتها ليظهر ذلك مروجاً لتلك المكانة المرموقة التي استلهمها من البيئة التي عاشها فراح يجربنا بما لنكون على علم وإطلاع بمهذه المكانة التي كونت الثقافة التي استلمها من الآخرين وكان لها تأثيراً واسعاً في شعره ليظهرها للجميع بقوله لبنت شعري الذي افصح عما تكمن في دواخله وكما سطره من شعره الذي ينبأ عن علم ودراية وثقافة واسعة قائلاً (٥٤) :

وَتَجِدُنِي عِلْمٌ تَوَالَتْ قُتُونُهُ كَمَا يَتَوَالَى فِي النِّظَامِ سَحَابٌ

ومن يقرأ هذا البيت الشعري يجد الشاعر متمسكاً بعلوم مجتمعه مثقفاً كثير القراءة والاطلاع ومع "سعة مصادر ثقافته ، فإن شعره كان يتميز بالعمق والأسلوب الجزل والخطابة المعهودة ، فقد استلهم المصادر المختلفة ، بطريقة فائقة مما جعل شاعريته سهلة وعباراته الشعرية تحفي وراءها أبعاداً لغوية أخرى غير مكتوبة" (٥٥) ليدلنا على إن القيمة الشعرية التي اسطرها في شعره ونثرها لم تأت عفواً والما جاءت من كثرة علمه وثقافته التي روض نفسه عليها . ومن الجدير ذكره إن محقق ديوان ابن زيدون كان هو الآخر قد روج عن افكار استلهمها من قراءة تاريخه فدونها في تحقيقه لينشرها للجميع ويضع لها مسميات كانت قد اسهمت في وضع لبنت الاشهار الذي اخترناه موضوعاً لبحثنا عند دراسته واخرج تحت كل مسمى معنى من المعاني التي روج لها المحقق كحقائق عن الشاعر قد افادتنا عند الاطلاع عن حياة الشاعر والبيئة وكونت شخصيته وجعلته ينتجه ذلك الاتجاه الذي عرف عنه مكوناً ملامح أدبه بصورة عامة سواء أكان شعراً ام نثراً .

ومن ناحية النشر فان الشاعر يفصح مشهراً عن عنوان الرسائل التي كتبها ولمن يحدده فتكون رسائله وعنواناته عتبة مفصحة عما أراد الكاتب بيانه وهي ( الرسالة الجدية ، والرسالة الهزلية ، والرسالة البكرية ، والرسالة العبادية ، والرسالة المظفرية ، والرسالة العامرية ) عنوانها يكتنز بدلالات ومعاني ذهب الكاتب إلى بيانه والإعلان عنه ، ففي الرسالة الجدية تبدأ بقوله " يا مولاي وسيدي الذي ودادي له واعتمادي عليه ، واعتمادي به ، ومن أبقاه الله تعالى ... " (٥٦) التي كتبها الشاعر من سجنه إلى ابي الحزم ابن جهور ، في حين الرسالة الهزلية تبدأ بقوله " أما بعد أيها المصاحب بعقله ، المورط بجعله ، البين سقطه " (٥٧) كتبها على لسان ولادة إلى ابن عبدوس منافسه في الحب والسياسة ، اما الرسالة البكرية قال فيها " يا سيدي الذي كنت أراه أعد عددي لأبدي وأخص جنني من زمي " (٥٨) كتبها إلى أستاذه وصديقه



أي بكر مسلم بن أحمد بن أفلح النحوي معاتباً إياه ، وكذلك الرسالة المظفورية كتبها إلى المظفر سيف الدولة أبي بكر ابن الأفتس أمير بطليوس مستفهماً متودداً تبدأ بقوله ” لما لبس الحجاب - أعزه الله - رداء المجد معلماً ، وحمل لواء الحمد معلناً“ (٥٩) بينما قال في رسالته العامرية كتبها من قرطبة إلى صديقه أبي عامر بن مسلمة بإشبيلية تبدأ بقوله ” يا سيدي ، وأرفع عُدي ، وأول الذخائر في عُدي ، وأخطر عليّ مَلَأْتُ من اقتنائه يدي ” (٦٠) وفي الرسالة العبادية التي كتبها إلى المعتضد بن عباد تبدأ بقوله ” أطال الله بقاء الحجاب فخر الدولة مولاي وسيدي ومولى المناقب الجليلة والضرائب النفيسة“ (٦١)

إلا إن على المتلقي أن يستطلع ويعرف خبايا الأمور والحوادث التي تكشف صفحات هذه الرسائل التي كتبها والتي تتميز بطولها وسعتها وتداخل الاجناس الأدبية الأخرى وتنوع المرجعيات الثقافية التي تكتنفها وما أود الإشارة إليه ان الدراسات حول هذه الرسائل كانت كثيرة لا بأس بها ولاسيما الرسالتين الجدية والهزلية فقد اشبعنا بحثنا ودراسة ام بقية الرسائل فعلى حد علمي لم تكن دراستها بالمستوى والسعة المطلوبة قياساً بالدراساتين السابقتين ، ومن المعروف عن الكاتب في رسائله انه يتبع اسلوب التحليل والتعليل في بيان الأسباب والمسببات التي دعت به إلى كتابتها ومن ثم إقامة الحججة والدليل إلى كل ما ذهب إليه بأسلوب جميل رصين متنوع وحجج مقنعة ولم يعتمد على جانب واحد وانما كان ملماً بجميع الجوانب الأدبية التي خدمت نصه وبينت ما كان يرقى إليه ، إذ إن النثر تعاضد مع الشعر في وسيلتان اشهرائتان اعتمد عليهما الأديب في بيان مرامي نفسه وما يود البوح به وما يشكل عطية أو حل أو مستند يتكأ عليه ، فضلاً عن ذلك ان العتبات النصية (العنوان) لكل رسالة تختزل في جنباتها طاقة إيجابية جميلة تعكس ما يسعى للوصول إليه وتكاد تقترب كلها في بيان شخصية الحاسد والرقيب الذي طالما كان يؤدي دوراً كبيراً وواسعاً في حياته ففي كل ناحية وصبوب من حياته وفي معظم شعره ونثره نجد الواشي والحسود هما يؤديان دوراً رئيساً في مجريات حياته وكأن وجود هذا الأديب ووجود الحساد متلازمة في حياته لا ينفك منها فأيما ذهب وايضا حل نجد ذلك الرقيب الذي يفسد عليه كل ما يرمي إليه من محططاته وما يسعى إليه سواء في حياته العاطفية أو حياته السياسية والاجتماعية ولا أدري هل الرقيب ، والحاسد ، والواشي قد شكلوا دافعاً لنجاحته الأدبية وانتكاسته لباقي مناحي حياته الاجتماعية والسياسية والعاطفية .

وكان الأديب ينجذب في كل مكان له هذان الصنفان اللذان شكلا عقبة ضده في كل حياته ، لقد اعلن ابن زيدون عما شكله الرقيب والحاسد في حياته فنكاد لا نجد قصيدة أو رسالة إلا وكان هذا الحاسد له دوراً في الرسالة أو القصيدة وعلى الرغم من كثرة تنقلاته وكثرة اتصاله بالأمراء والحكام في عصر الطوائف واختلاف المدن التي ذهب إليها إلا اننا نجد الاحداث نفسها تتكرر عليه ونفس صفات الشخصيات التي يلتقي بها ، وهذا يذكرنا بالشاعر المشرقي المتنبي وكثرة تنقلاته وكثرة الوشاة والحاسدين ايما حل ويكاد يقترب ابن زيدون والمتنبي بان لهما نفس آية وكبرياء وثقة بالنفس .

اشتغالات الإشهار لا تعتمد على الصورة المرئية فقط وانما تعتمد على الالفاظ واللغة - وهذا ما اردنا قوله في البحث - ولعل في فترة من فترات الإشهار كانت اللغة تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في أحد الأنماط التواصلية الأساسية (٦٢) . ” وهذا يعني إن الرسالة الإشهارية تقوم على بنية لغوية تتشابه فيها مجموعة من العلامات اللغوية وغير اللغوية ، تحمل رسالة اقناعية للجمهور وتحت على تقبل مجموعة من الافكار والمعلومات والخدمات“ (٦٣)

الخاتمة:

قد تكون الآراء النقدية والدراسات الحديثة التي تناولت دراسة منتوج هذا الشاعر السبب الرئيس في التشهير به وجعله في حقل الإبداع والاجادة من سمعته وثقل آراء النقدية لفلان وفلان فسبكون لدى المستهلك ( القارئ) حب وإثارة بمعرفة محتوى الشاعر .

الشعر ووصلته اللغوية الإشهارية طبيعي لا تكون فيها الاهداف نفسها التي يسعى المروج لها عن سلعته من أجل كسب

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



المال والريح ، وإن كان الشعراء في غرض المديح بالذات من يسعى إلى كسب المال ويتخذ شعره وسيلة لكسب المال من أجل كسب قوت يومه وقوت عياله - وإن كان ابن زيدون لم يتكسب في شعره وإنما كان مديحه يتزلف ويتقرب من أجل الحصول على المناصب والمراتب العليا - وكذلك نجد في غرض الاستعطف في الأبيات الشعرية يستعطف الآخر (السجان) ويخاطبه بأبيات علله يحنو عليه ويقبل استعطافه ويخرجه من السجن .

وهنا يتضح جانب آخر وهو الآخر في ذلك الإشهار الذي قصده الشاعر والآخر موقفه أو ما يريد بيانه من خلال المغزى الذي نظم فيه هذا الشاعر وهل كان ضده أو معه ، ففي بعض الأحيان يكون اشهار الشاعر إيجابياً أراد توضيحه للمتلقي أو القارئ أو لنقل للآخرين بجميع تفهم المعاصرين له أو فيما يأتون أو المتلقين لنصه الشعري كذلك فهذا الموضوع يبدو جلياً باختلاف الغرض الذي سعى من أجله هل هو اشهار هادف وبناء أم أنه انتهى فيه محتوى بالصد من ذلك الآخر الذي ذكره أن كان هذا الآخر وما يعنيه للشاعر .

الهوامش:

- ١- ينظر: الصورة الإشهارية آليات الإقناع والدلالة : سعيد بنكراد : المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ٢٠٠٩ : ٤٦ .
- ٢- المضمرة الإشهارية في الرواية العراقية حقبة ما بعد الانفتاح ، د. علي جواد عبادة ، تموز ديموزي ، ط١ ، ٢٠٢٠ : ٢٥ .
- ٣- الإشهار والصورة صورة الإشهار ، دافيد فيكتروف ، ترجمة وتقديم ، سعيد بنكراد ، منشورات ضفاف ، منشورات الاختلاف ، ط١ ، ٢٠١٥ :
- ٤- أثر وسائل الاتصال في الرواية العراقية من (٢٠٠٣ - ٢٠١٥) غسان نجم عبد الله ، كلية الآداب ، اطروحة دكتوراه ، ٢٠١٥ : ١٥٩ .
- ٥- المضمرة الإشهارية في الرواية العراقية حقبة ما بعد الانفتاح ، د. علي جواد عبادة : ٢٧ .
- ٦- الإشهار والصورة صورة الإشهار ، دافيد فيكتروف : ١١ .
- ٧- المضمرة الإشهارية في الرواية العراقية حقبة ما بعد الانفتاح ، د. علي جواد عبادة : ٢٠ .
- ٨- التلقي الإشهاري لدى الكاتب "محمد خاين" كتاب النص الإشهاري نموذجاً ، سميحة صبياد ، حاكم كعب ، مجلة الإشكالات في اللغة والأدب ، مج ٩ ، عدد ٥ ، السنة ٢٠٢٠ : ٩٨ .
- ٩- آليات اشتغال اللغة في الخطاب الإشهار إرساليات ooredoo نموذجاً ، خلفان نعيمة ، افنوخ تيزيري ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الآداب واللغات ، ٢٠١٦ : ٢٣ .
- ١٠- استراتيجيات التواصل الإشهاري ، سعيد بنكراد وآخرون ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٠ : ٦٦ .
- ١١- ديوان ابن زيدون ورسائله ، شرح وتحقيق : علي عبد العظيم ، نخصة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، د. ط ، ١٩٥٧ : ٢٣ .
- ١٢- ملامح الشعر الأندلسي ، د. عمر الدقاق : ١٥٤ .
- ١٣- ديوانه : ٣١ .
- ١٤- الصورة الفنية في شعر ابن زيدون ، دراسة نقدية ، د. عبد اللطيف عيسى ، دار غيداء ، ط١ ، ٢٠١١ : ١٥٢ .
- ١٥- ديوانه : ٣١ .
- ١٦- الأدب الأندلسي ، د. سامي يوسف ابو زيد ، دار المسيرة ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٢ : ٢٦٦ .
- ١٧- ينظر : سيميائية الصورة الإشهارية ( الصورة والتمثلات الثقافية ) دار الأمان ، الرباط ، ٢٠١٦ : ١١٤ و ١١٨ .
- ١٨- ديوانه : ٣٢ .
- ١٩- ديوانه : ٣٢ .
- ٢٠- الالتفات وأثره في شاعرية ابن زيدون / دراسة نصية ، حسين خريوش ، مجلة بحاث اليرموك ، مج ١٣ ، ع ٢ ، ١٩٩٥ : ١٤٤ .
- ٢١- ديوانه : ٣٢ .
- ٢٢- ينظر : غسق الشعر الأندلسي / دراسات في الأدب الأندلسي ، د. أحمد حاجم الربيعي ، الدار العربية للموسوعات ، ط١ ، ٢٠١٣ : ١٣٥ .
- ٢٣- ديوانه : ٣٦ .
- ٢٤- ديوانه : ٣٦ .
- ٢٥- ديوان : ٣٦ .
- ٢٦- ديوان : ٣٦ .
- ٢٧- ديوان : ٣٦ .



- ٢٦- استراتيجيات التواصل الإشهاري ، سعيد بنكراد وآخرون : ٧٩ .
- ٢٧-قراءات في الشعر الأندلسي ، د. صلاح جرار ، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٧ : ٦٧ .
- ٢٨-الأدب الأندلسي ، د. سامي يوسف ابو زيد : ٢٥٥ .
- ٢٩-الأدب الأندلسي ، د. سامي يوسف ابو زيد : ٢٥٥ .
- ٣٠-الخطاب الإشهاري في المحيط العمراني لمدينة بسكرة ، دراسة لغوية ، كريمة زايدي ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٧ .
- ٣١-ديوانه : ٣٩ .
- ٣٢-ملاحم الشعر الأندلسي ، د. عمر الدقاق ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٧٥ : ١٣٥ .
- ٣٣-ملاحم الشعر الأندلسي ، د. عمر الدقاق : ١٥٩ .
- ٣٤-ديوانه : ١٣٩ .
- ٣٥-الصورة الفنية في شعر ابن زيدون : ١٦٥ .
- ٣٦-ينظر : الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة ، د. منجد مصطفى بججت ، دار الكتب ، جامعة ٣٧-الموصل ، العراق ، ١٩٨٨ : ٢٩٢ .
- ٣٨-الإشهار والصورة صورة الإشهار ، دافيد فيكتروف : ١٠ .
- ٣٩-الصورة الاشهارية دراسة في الخطاب البصري والمرأة في الشعر العربي القديم ، أ. د محمد الدسوقي ، دار النايفة للنشر والتوزيع ، مصر ، ط١ ، ٢٠١٥ : ١٢١ .
- ٤٠-الصورة الفنية في شعر ابن زيدون : ٢٠٩ .
- ٤١-ديوانه : ١٦٢ .
- ٤٢-الصورة الفنية في شعر ابن زيدون : ٢٠٩ .
- ٤٣-في الأدب الأندلسي ، د. جودت الركابي ، دار المعارف ، ط٦ ، مصر ، ٢٠٠٨ : ١٧٧ .
- ٤٤-في الأدب الأندلسي : ١٧٨ .
- ٤٥-ديوانه : ٢١١ .
- ٤٦-ديوانه : ٢١٢ .
- ٤٧-ديوانه : ٥٧ .
- ٤٨-اماط الخطابات الإشهارية في الصحافة المكتوبة ، حليم نور الدين : ٥ .
- ٤٩-ديوانه : ٥٨ .
- ٥٠-ديوانه : ٥٨ .
- ٥١-ينظر : في الأدب الأندلسي : ١٨٦ .
- ٥٢-ينظر : استراتيجيات التواصل الإشهاري ، سعيد بنكراد وآخرون : ٧٨ .
- ٥٣-ديوانه : ١٣٧ .
- ٥٤-ديوانه : ٢٥ .
- ٥٥-الالتفات وأثره في شاعرية ابن زيدون / دراسة نصية ، حسين خريوش ، مجلة البعث اليرموك ، مج ١٣ ، ع ٢٤ ، ١٩٩٥ : ١٠٨ .
- ٥٦-ديوانه : ٦٨٠ .
- ٥٧-ديوانه : ٦٣٤ .
- ٥٨-ديوانه : ٧١٨ .
- ٥٩-ديوانه : ٧٥٤ .
- ٦٠-ديوانه : ٧٦٣ .
- ٦١-ديوانه : ٧٦٩ .
- ٦٢-ينظر : سيميولوجيا الرسالة الإشهارية ملصق التوعية الالكتروني - مستشفى الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعي أمودجاً ، د. نورة محمد البشري ، مجلة كلية دار العلوم ، ع ١٤٢ ، ٢٠٢٢ : ٤٣٨ . المصدر نفسه والصفحة .
- المصادر والمراجع:**
- آليات اشتغال اللغة في الخطاب الإشهار إرساليات ooredoo أمودجاً ، خلفان نعيمة ، افنوخ تيزيري ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الآداب واللغات ، ٠١٦ .
- أثر وسائل الاتصال في الرواية العراقية من (٢٠٠٣ — ٢٠١٥) غسان نجم عبد الله ، كلية الآداب ، اطروحة دكتوراه .
- الأدب الأندلسي ، د. سامي يوسف ابو زيد ، دار المسيرة ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٢ .

## فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



- الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة ، د. منجد مصطفى بجحت ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨٨ .
- استراتيجيات التواصل الإشهاري ، سعيد بنكراد وآخرون ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، ط١ ، سوريا ، ٢٠١٠ .
- الإشهار والصورة صورة الإشهار ، دافيد فيكتروف ، ترجمة وتقديم ، سعيد بنكراد ، منشورات ضفاف ، منشورات الاختلاف ، ط١ ، ٢٠١٥ .
- الالتفات وأثره في شاعرية ابن زيدون / دراسة نصية ، حسين خريوش ، مجلة أبحاث اليرموك ، مج ١٣ ، ٢٤ ، ١٩٩٥ .
- التلقي الإشهاري لدى الكاتب «محمد خاين» كتاب النص الإشهاري نموذجاً ، سميحة صياد ، حاكم كعب ، مجلة الإشكالات في اللغة والأدب ، مج ٩ ، عدد ٥ ، السنة ٢٠٢٠ : ٩٨ . كتاب النص الإشهاري نموذجاً ، سميحة صياد ، حاكم كعب ، مجلة الإشكالات في اللغة والأدب ، مج ٩ ، عدد ٥ ، السنة ٢٠٢٠ .
- الخطاب الإشهاري في المحيط العمراني لمدينة بسكرة ، دراسة لغوية ، كريمة زايدي ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٧ .
- ديوان ابن زيدون ورسائله ، شرح وتحقيق : علي عبد العظيم ، نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ط ، ١٩٥٧ .
- سيميائية الصورة الإشهارية ( الصورة والتمثيلات الثقافية) دار الأمان ، الرباط ، ٢٠١٦ .
- سيميولوجيا الرسالة الإشهارية ملصق التوعية الالكترونية - مستشفى الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعي أنموذجاً ، د. نورة محمد البشري ، مجلة كلية دار العلوم ، ع ١٤٢٤ ، ٢٠٢٢ .
- الصورة الإشهارية آليات الإقناع والدلالة : سعيد بنكراد : المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ٢٠٠٩ .
- الصورة الفنية في شعر ابن زيدون ، دراسة نقدية، د. عبد اللطيف عيسى ، دار غيداء ، ط١ ، ٢٠١١ : ١٥٢ .
- في الأدب الأندلسي ، د. جودت الركابي ، دار المعارف ، ط٦ ، مصر ، ٢٠٠٨ .
- قراءات في الشعر الأندلسي ، د. صلاح جزار ، دار المسيرة ، ط١ ، ٢٠٠٧ .
- غسق الشعر الأندلسي / دراسات في الأدب الأندلسي ، د. أحمد حاجم الربيعي ، الدار العربية للموسوعات ، ط١ ، ٢٠١٣ .
- المضمورات الإشهارية في الرواية العراقية حقيقة ما بعد الانفتاح ، د. علي جواد عبادة : ٢٧ .
- ملامح الشعر الأندلسي ، د. عمر الدقاق ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٧٥ .

### List of Sources and References

- Mechanisms of Language Function in Advertising Discourse: Ooredoo Messages as a Model, —  
Khalfan Naima, Afnoikh Tiziri, Master's Thesis, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou, Faculty of Arts and Languages, 2016.
- The Impact of Communication Media on the Iraqi Novel (2003-2015), Ghassan Najm —  
Abdullah, Faculty of Arts, Doctoral Dissertation.
- Andalusian Literature, Dr. Sami Yousef Abu Zaid, Dar Al-Masirah, Amman, 1st Edition, 2012 —
- Andalusian Literature from the Conquest to the Fall of Granada, Dr. Munjid Mustafa Bahjat, —  
Dar al-Kutub, University of Mosul, Iraq, 1988.
- Advertising Communication Strategies, Said Benkrad et al., Dar al-Hiwar for Publishing —  
and Distribution, 1st ed., Syria, 2010.
- Advertising and the Image: The Image of Advertising, David Victoroff, translated and introduced by Said —  
Benkrad, Difaf Publications, Ikhtilaf Publications, 1st ed., 2015. ,
- Attention and its Effect on the Poetry of Ibn Zaydun: A Textual Study, Hussein Khariouh, Yarmouk —  
Research Journal, Vol. 13, No. 2, 1995.
- Advertising Reception in the Works of the Writer Muhammad Khayin: The Book of Advertising Text as a Model. —

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



Samiha Sayyad, Hakim Kaab, \*Al-Ishkalat fi al-Lughah wa al-Adab\* (The Problems in Language and Literature), Vol. 9, No. 5, 2020: 98. \*The Advertising Text as a Model\*, Samiha Sayyad, Hakim Kaab, \*Al-Ishkalat fi al-Lughah wa al-Adab\* (The Problems in Language and Literature), Vol. 9, No. 5, 2020.

\*Advertising Discourse in the Urban Environment of Biskra: A Linguistic Study\*, ———  
Karima Zaidi, Algeria, Master's Thesis, 2017.

\*Diwan Ibn Zaydun wa Rasa'iluh\* (The Collected Poems and Letters of Ibn Zaydun), Commentary and Verification by Ali Abd al-Azim, Nahdat ———  
Misr for Printing, Publishing and Distribution, n.d., 1957.

\*Semiotics of the Advertising Image (Image and Cultural Representations)\*, Dar al-Aman, Rabat, ———  
2016.

\*Semiology of the Advertising Message: The Electronic Awareness Poster of King Abdullah bin ———  
Abdulaziz University Hospital as a Model\*, Dr. Noura Muhammad al-Bishri, \*Journal of the Faculty of Dar al-Ulum\*  
، 142ع، 2022 .

Advertising Image: Mechanisms of Persuasion and Significance: Said Benkrad: Arab Cultural Center, ———  
ط 2009

The Artistic Image in the Poetry of Ibn Zaydun: A Critical Study, Dr. Abdul Latif Issa, Dar ———  
Ghayda, 1st ed., 2011, p. 152

In Andalusian Literature, Dr. Jawdat Al-Rikabi, Dar Al-Maaref, 6th ed., Egypt, 2008 ———

Readings in Andalusian Poetry, Dr. Salah Jarar, Dar Al-Masira, 1st ed., 2007 ———

The Twilight of Andalusian Poetry / Studies in Andalusian Literature, Dr. Ahmed Hajim Al-Rubaie, ———  
Arab House for Encyclopedias, 1st ed., 2013

Advertising Implications in the Iraqi Novel: The Post-Openness Era, Dr. Ali Jawad ———  
Abada, p. 27

Features of Andalusian Poetry, Dr. Omar Al-Daqqaq, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1975 ———

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

**Website address**

White Dome Magazine  
Republic of Iraq  
Baghdad / Bab Al-Muadham  
Opposite the Ministry of Health  
Department of Research and Studies

**Communications**

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

**International standard number**

ISSN3005\_5830

**Deposit number**

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الرابع  
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb